



تنطلق اليوم عند الساعة السادسة مساءً أعمال مباحثات جنيف بشأن سوريا، بعد أن وصل وفد النظام الذي يرأسه المندوب السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، و وفد المعارضة السورية برئاسة عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة السورية نصر الحريري.

وقال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية، سالم المسلط، إنه "لا يمكن أن نقبل بمرجعية تمت كتابتها في مدينة قم الإيرانية"، ثم أضاف: "نريد بدء مناقشة الانتقال السياسي عبر هيئة حكم انتقالي، ولا يمكن أن نقبل بوجود الأسد في المرحلة الانتقالية".

وشدد "المسلط" على أنه "لا يمكن أن تكون روسيا أو إيران مرجعية للتفاوض"، موضحاً أن الهيئة ترفض "مسايرة روسيا"، وتطالب بـ"احترام قرار الشعب السوري".

وأوضح أن "الأمم المتحدة وسيط للعملية السياسية، لكن نطالب بجدية في هذه العملية، وأن تنحاز الأطراف الراعية إلى طرف الشعب".

، وفي السياق، ألغى المؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً أن يعقده رئيس الوفد السوري المعارض، نصر الحريري، بعد اجتماعه مع المبعوث الأممي، نحو ساعة في مقر الأمم المتحدة في جنيف، للاتفاق على جدول أعمال المباحثات السورية. وقالت مصادر إن دي ميستورا اقترح على وفد المعارضة المصغر، الذي ضم نصر الحريري، ويحيى قضماني، عقد اجتماع، بين وفد النظام ووفد الهيئة، باعتبارها الطرف المعارض الرئيسي في جنيف، وعضوين من منصة موسكو، واثنين من منصة القاهرة، بوجود دي ميستورا، يلقي الأخير كلمة خلاله.

وأمهل المبعوث الأممي، الذي ينتظر أن يعقد مؤتمراً صحافياً، مساء اليوم، الوفد المعارض المصغر، حتى الساعة الخامسة من عصر اليوم (بتوقيت جنيف)، للرد على اقتراحه، وهو ما دفع بعض أوساط الوفد في جنيف إلى الحديث عن احتمال

صدر "قرار كبير" اليوم عن الوفد المفاوض.

يذكر أن لقاء المبعوث الأممي بوفد المعارضة المصغر سبقه اجتماع عقده دي ميستورا بوفد النظام السوري عند الساعة 10 صباحاً.

المصادر: